

أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية مع دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية

بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس لكلية التجارة جامعة طنطا

بعنوان: أثر أزمة كورونا على الاقتصاد القومي المقترحات والحلول

مقدم من الباحثان

أحمد محمد عبد السيد
باحث دكتوراه في المحاسبة

حماده فتح الله السمادوني
وكيل حسابات بوزارة المالية
باحث دكتوراه في المحاسبة

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة أثر تفشي جائحة كورونا COVID-19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بدراسة أثر جائحة كورونا على كل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والإفصاح عن المخاطر غير المالية، والإفصاح عبر الأنترنت. وقد تم إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم قائمة استقصاء تم توجيهها إلى أربع مجموعات تشمل المراجعين الخارجيين، المديرين الماليين، المحللين الماليين، وأخيراً الأكاديميين. ومن خلال استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاختبار مدي صلاحية ومصداقية البيانات التي تم تجميعها من ١٧٤ استمارة استقصاء وإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة لاختبار فروض الدراسة.

خلصت الدراسة لوجود أثر إيجابي لجائحة كورونا COVID-19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية، حيث يوجد أثر إيجابي لانتشار جائحة كورونا على كل من مستوى الإفصاح عن (معلومات المسؤولية الاجتماعية، المخاطر غير المالية، عبر الأنترنت). وتوصي الدراسة بضرورة أن تتضمن التقارير المتكاملة للشركات تقرير يتضمن معلومات تفصيلية عن أزمة جائحة كورونا وإداراتها وأثرها على الشركة من حيث النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والمخاطر التي تتعرض لها. وذلك بالشكل الذي يساهم في ترشيد قرارات مستخدمي التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية:

جائحة كورونا COVID_19، الإفصاح الاختياري، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح عن المخاطر غير المالية، الإفصاح عبر الانترنت.

Abstract:

The study aimed to the impact of the Corona pandemic, COVID-19, on the level of voluntary disclosure in financial reports, and to achieve this goal, the researchers studied the impact of the Corona pandemic on both the social responsibility disclosure, non-financial risk disclosure, and the internet disclosure. A field study was conducted by designing a survey checklist that was directed to four groups that included external auditors, financial managers, financial analysts, and finally, academics. And through use of the SPSS statistical program to test the validity and reliability of the data collected from 174 questionnaires and conduct the necessary statistical tests to test the study hypotheses.

The study concluded that there is a positive impact of the Coronavirus COVID-19 pandemic on the level of voluntary disclosure in financial reports in the Egyptian business environment, as there is a positive impact of the spread of the Coronavirus pandemic on both the level of disclosure of (social responsibility information, non-financial risk, via the Internet). The study recommends that the companies' integrated reports should include a report that includes detailed information on the Corona pandemic crisis, its departments and its impact on the company in terms of economic, social and technological aspects and the risks it is exposed to. In a way that contributes to rationalizing the decisions of users of financial reports.

Key words:

Coronavirus Pandemic COVID_19, Voluntary Disclosure, Social Responsibility Disclosure, Non-Financial Risk Disclosure, Internet Disclosure

١/١ مقدمة البحث:

لقد شهد العالم العديد من الأزمات والأوبئة منذ العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، مما أثر سلباً على جزء كبير من العالم على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وفي الوقت الراهن، أصبح العالم يواجه تفشي مرض الجهاز التنفسي الناتج عن فيروس كورونا المستجد COVID-19، وقد تسبب تفشي فيروس كورونا COVID_19 وعدم وجود العلاجات واللقاحات المضادة له في سرعة انتشار المرض (Wang et al., 2020). ونظراً لذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ أنه يمكن وصف فيروس كورونا المستجد بأنه جائحة (ICPAC, 2020) as a pandemic. وتسبب تفشي المرض لوجود مخاوف كبيرة بشأن الصحة العامة في جميع أنحاء العالم. في الوقت نفسه، هناك مخاوف متزايدة بشأن العواقب الاقتصادية حيث يتعين على الأشخاص البقاء في المنزل لإبطاء انتشار الفيروس والحد من هذه الجائحة.

وأدى انتشار وتفشي جائحة كورونا COVID_19 لتحقيق خسائر لأغلب القطاعات المتعاملة في السوق نظراً لقيام الحكومات باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا وكان من بينها الإغلاق الكامل لبعض الصناعات وتوقف حركة النقل والطيران وإغلاق الانتقال بين الدول وبعضها البعض، مما كان له عظيم الأثر على أرباح الشركات وتعرضها لعدد من المخاطر مثل مخاطر السيولة والإفلاس والتمويل. ولقد طالبت الهيئة العامة للرقابة المالية بإلزام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وكذلك الشركات والكيانات الخاضعة لرقابتها بضرورة قيامها بالإفصاح الكامل عن تأثير هذه الأحداث على وضعها الاقتصادي (مراكزها المالية ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية الحالية، والمستقبلية)، وتأثير هذه الأحداث على القيمة الاقتصادية للمنشأة، مما يساعد مستخدم هذه القوائم في اتخاذ القرارات المناسبة، نظراً للأثار المالية والاقتصادية لخطر تفشي جائحة كورونا على القوائم المالية للشركات.

ونظراً لانتشار جائحة كورونا، فمن المهم أن تولي الإدارة اهتماماً إضافياً لمتطلبات الإفصاح ذات الصلة حيث قد يؤدي تفشي المرض إلى إفصاحات إضافية لم تدرجها الإدارة بشكل عام في الماضي. علاوة على ذلك، سيعتمد مستوى وتفاصيل الإفصاح إلى حد كبير على التأثير على عمليات الشركة. حيث يجب أن تكون عمليات الإفصاح محددة وتكون بلغة واضحة (الجبلي، ٢٠٢٠).

ويري الباحثان أن هناك انعكاسات لجائحة كورونا فرضت بعض المسؤولية الاجتماعية للشركات سواء تجاه العاملين أو العملاء أو المجتمع ككل، وذلك يفرض ضرورة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل جائحة كورونا. علاوة على ذلك، تعرض الشركات لعدد من المخاطر غير المالية كمخاطر العمليات والصناعة والمخاطر التكنولوجية والسياسية والاستراتيجية وغيرها من المخاطر الهامة الناتجة عن انتشار جائحة كورونا حول العالم وما لها من آثار ذات أهمية بالغه على الشركات ومتخذي

القرار، بما يفرض من ضرورة الإفصاح عن هذه المخاطر واستراتيجيات إدارتها. ومن ناحية أخرى، أدت جائحة كورونا والتدابير الاحترازية للحد من انتشارها إلى التحول الرقمي والعمل عن بُعد وانعقاد الاجتماعات عبر تقنيات الفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة، وذلك يلقي عبء الإفصاح عبر الإنترنت على الشركات بحيث توفر معلومات الاتصالات والقوائم والتقارير المالية وكذا توفير معلومات عن حوكمة الشركة وغيرها عبر موقعها الإلكتروني.

ومما سبق يخلص الباحثان لضرورة دراسة أثر انتشار جائحة كورونا على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية، وخاصة في بيئة الأعمال المصرية، من حيث تناول مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن المخاطر غير المالية والإفصاح عبر الأنترنت كمحتويات للإفصاح الاختياري الهامة التي نري تأثيرها بجائحة كورونا COVID-19.

٢/١ مشكلة البحث:

يواجه العالم حالياً تطورات متسارعة تتعلق بنفشي جائحة كورونا COVID_19، وتسعى جميع الدول إلى اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية للحد من انتشار هذه الجائحة والتخفيف من آثارها، حيث أثرت جائحة كورونا COVID-19 على جميع جوانب الحياة. وقد لوحظ تأثيرها بوضوح على الاقتصاد، والصحة، والتعليم، والسياحة، وذهب إلى أبعد من ذلك ليؤثر على الحياة الاجتماعية ويمنع حتى حركة الناس لفترة من الزمن. لذلك، يمكن القول إن جائحة كورونا COVID-19 هي واحدة من أشد الأزمات التي مرت على البشرية. وبشكل عام، فإن للأزمات تأثير كبير في إعادة تشكيل اقتصاديات العديد من الدول (Al Sawalqa, 2020).

وتعد مهنة المحاسبة شأنها شأن أي مهنة أخرى تتأثر بالتغيرات في البيئة المحيطة، ولا بد لها من مواكبة تلك التغيرات بالشكل الذي يساهم في تحقيق أهدافها، وفي إطار تأثير أزمة جائحة كورونا علي شتي المجالات والمهن، فإن مهنة المحاسبة تعتبر إحدى المهن والمجالات الرئيسية التي سوف تتأثر بهذه الأزمة (إبراهيم & زايد، ٢٠٢٠). حيث أن تأثير الأزمة سينعكس على عمليتي القياس والإفصاح المحاسبي.

ويؤكد (KPMG, 2020) على ضرورة الإفصاح عن المعلومات التي تمكن مستخدمي التقارير المالية من فهم تأثير نفشي جائحة كورونا على وضعهم المالي وأدائهم حتى وقت إصدار البيانات المصرح بها وبالرغم من عدم وجود الكثير من الإرشادات التفصيلية حول كيفية تقديم مثل هذه الإفصاحات إلا أنه من المهم أن تكون واضحة وعلى الشركات أن تكون حذره لتجنب تقديم إفصاحات قد تكون مضللة عن طريق الخطأ.

ويعتمد المستثمرون على الإفصاح عن الشركات في التقارير المالية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن قيمة الشركات التي يستثمرون فيها. حيث أن الإفصاح لا يشمل البيانات المالية التي تحدد الأرباح والتدفقات النقدية والتغيرات في قيمة الأصول فحسب، بل يشمل أيضاً المعلومات غير المالية التي تمكنهم توقع الأداء والمخاطر المستقبلية (Larcker, et al, 2020). وذلك لاتخاذهم القرارات الاستثمارية المناسبة التي تعتمد بشكل رئيسي على العائد والمخاطر.

ومما سبق يحاول الباحثان دراسة مدي تأثير انتشار جائحة كورونا على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية، وذلك لمدي أهمية الإفصاح الاختياري في اتخاذ القرارات وأثره على قيمة الشركة وكذا دوره في تقليل عدم تماثل المعلومات خلال تلك الأزمة.

في ضوء ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية؟

وفي محاولة للإجابة على هذا السؤال يمكن طرح عدد من الأسئلة الفرعية كما يلي:

أ) ما هو أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية؟

ب) ما هو أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية؟

ج) ما هو أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية؟

٣/١ أهداف البحث:

يسعي البحث لتحقيق الهدف الرئيسي التالي:

دراسة الأثر المتوقع لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

أ) دراسة أثر انتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية.

ب) دراسة أثر انتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية.

ج) دراسة أثر انتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية.

٤/١ أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث العلمية من حداثة الموضوع المتمثل في معرفة أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية بالتركيز على جوانب هامة للإفصاح الاختياري متمثلة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكذا الإفصاح عن المخاطر غير المالية، والإفصاح عبر الأنترنت.

بينما تتمثل الأهمية العملية في التوصل إلى نتائج عن أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية، وتقديم ما يلزم من توصيات تستهدف تحسين مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية مع استمرار تفشي جائحة كورونا COVID_19.

٥/١ فروض البحث:

في ضوء مشكلة وتساؤلات وأهداف البحث يمكن صياغة الفرض الرئيسي للبحث على النحو التالي:
لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية.

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية.

الفرض الفرعي الثاني: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية.

الفرض الفرعي الثالث: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية.

٦/١ منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المزج بين المنهجين الاستنباطي والاستقرائي لإتمام هذا البحث، حيث يستخدم الأول في بناء الإطار النظري للبحث وصياغة مشكلة وفروض البحث، وذلك من خلال مراجعة ما أمكن التوصل إليه من المراجع المنشورة بالدوريات والمجلات العلمية، وعلى مواقع شبكة الأنترنت بهدف دراسة أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية. بينما استخدم المنهج الاستقرائي لإتمام الدراسة الميدانية حيث تهتم باختبار فروض الدراسة باستخدام

التحليلات الإحصائية المناسبة لردود فعل المستقضي منهم حول تساؤلات قائمة الاستقصاء المصممة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

٧/١ حدود البحث:

تتمثل أهم حدود البحث فيما يلي:

- يقتصر البحث على دراسة أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن كل من (معلومات المسؤولية الاجتماعية، المخاطر غير المالية، الإفصاح عبر الانترنت) كمعلومات للإفصاح الاختياري في التقارير المالية دون غيرها.
- أجريت هذه الدراسة على البيئة المصرية، وبالتالي يجب الحذر عند تعميم نتائجها على بلدان أخرى بخلاف البيئة الاقتصادية.

٨/١ تنظيم البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث والهدف منه فقد تم تنظيم باقى أجزاء البحث على النحو التالى:

- جائحة كورونا COVID_19 وأثارها الاقتصادية.
- الإفصاح الاختياري في التقارير المالية في ظل جائحة كورونا COVID_19.
- الدراسة الميدانية.
- النتائج والتوصيات والمجالات المقترحة لأبحاث مستقبلية.

٢- جائحة كورونا COVID_19 وأثارها الاقتصادية:

وسيتناول الباحثان فيما يلي مفهوم جائحة كورونا وأثارها الاقتصادية من خلال تناول النقاط التالية:

١/٢ مفهوم وظهور جائحة كورونا COVID_19

لقد عرفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، حيث أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-١٩.

ولقد ظهرت عدوى فيروس كورونا لأول مرة في أواخر عام ٢٠١٩، وتم تحديد مجموعة من الحالات التي تظهر عليها أعراض "التهاب رئوي مجهول السبب" في مدينة ووهان، عاصمة مقاطعة هوبي الصينية. في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ أبلغت الصين منظمة الصحة العالمية (WHO) بهذا الفيروس الجديد. وفي ٣٠ يناير ٢٠٢٠، أعلنت لجنة الطوارئ الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية أن تفشي

هذا الفيروس يُعد "حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً". في ١١ مارس ٢٠٢٠، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي فيروس كورونا Covid-19 يمكن وصفه بأنه جائحة *as a pandemic* (Ernst & Young, 2020).

ومنذ ذلك الوقت، يواجه العالم تطورات متسارعة تتعلق بتفشي جائحة كورونا COVID_19، وتسعى دول العالم مجتمعة إلى اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية للحد من انتشار الفيروس والتخفيف من آثاره. حيث بلغت عدد الإصابات بهذا الفيروس على مستوى العالم حتى يوم ٣ فبراير ٢٠٢١م عدد ١٠٤٤٣٤١٤٢ حالة مؤكدة، منها ٢٢٦٣٨٦٨ حالة وفاة، وعدد ٧٦٣٢٢٦٩٨ حالة شفاء في حوالي ٢١٣ دولة حول العالم، وفي ذات الوقت كانت احصائيات الإصابات بجمهورية مصر العربية عدد ١٦٧٠١٣ حالة مؤكدة، منها ٩٤٠٧ حالة وفاة، وكذا ١٣٠٥١٤ حالة شفاء (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ٢٠٢١). ولا يزال تفشي فيروس كورونا يتطور ولا تزال آثاره مجهولة غالباً.

٢/٢ الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا COVID_19

لعل من أهم تلك الإجراءات للحد من انتشاره هو تجنب المخالطة المباشرة والتجمعات المتقاربة بين البشر إلى أقصى درجة ممكنة وتطبيقات الحجر الصحي، بما في ذلك أيضاً وقف شبه كامل للتبادلات التجارية والطيران. إن مثل تلك الإجراءات وغيرها على أهميتها قد ألقت بتأثيرها على بيئة الأعمال في جميع دول العالم، بحيث لم يقتصر تأثير جائحة فيروس كورونا على البشر فحسب، وإنما أثر أيضاً على النظام الاقتصادي العالمي بالكامل، الأمر الذي استدعى العديد من المنظمات المهنية والشركات العالمية إلى قياس ودراسة الأثر المالي العالمي لهذا الفيروس على اقتصاديات تلك الدول.

في الحقيقة أثارت جائحة كورونا العديد من المخاوف من حدوث أزمة اقتصادية بسبب القيود الناتجة عن تلك الأزمة والتمثلة في القيود المفروضة على السفر، العزل المنزلي، انخفاض القوي العاملة، وكذلك انخفاض عمليات الإنتاج والتصنيع للسلع، وزيادة الحاجة للسلع الغذائية نتيجة حالة الذعر السائدة لتفشي هذا الوباء (إبراهيم & زايد، ٢٠٢٠). وقد قامت الوحدات الاقتصادية بتعليق جميع أنشطتها في معظم مدن العالم مما كان له تأثير سلبي كبير على صادرات تلك الدول والأسواق العالمية التي يتم تداول المنتجات فيها، وهذا بدوره أدى إلى زيادة أسعار هذه المنتجات بسبب نقص المعروض منها، وقد وصلت تلك الزيادة إلى الضعف خاصة المستلزمات الطبية المتعلقة بالوقاية من الإصابة بالفيروس لأن معظم هذه المتطلبات في كثير من الدول يتم استيرادها من دول أخرى والتي هي بالطبع متأثرة أيضاً بالوباء العالمي والتي تم عزلها (Al-Masoodi, et al, 2020).

سببت جائحة كورونا COVID_19 العديد من التداعيات السلبية على الاقتصاد العالمي، ومازال هناك حالة من عدم اليقين الشديد حول التنبؤ بالأوضاع خلال الفترة القادمة وما يمكن أن تسببه هذه

الجائحة من المزيد من التداعيات على مختلف القطاعات الاقتصادية، وكيف يمكن التصدي واتخاذ التدابير اللازمة للحد من اثارها السلبية. ووفقاً لتقديرات المنظمات الدولية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة السياحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة العمل الدولية وغيرها فمن المتوقع حدوث ما يلي (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ٢٠٢٠):

- حدوث انكماش في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنحو ٤,٩% عام ٢٠٢٠م بسبب عمليات الإغلاق بينما يبلغ معدل النمو الإجمالي في مصر ٢%.
- تجاوز الدين العام العالمي ١٠١,٥% من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٠ وهو معدل غير مسبوق.
- انخفاض معدل التضخم على مستوي العالم ليسجل ٣% عام ٢٠٢٠ بسبب هبوط الطلب الكلي في حين سجل بمصر ٥,٩% عام ٢٠٢٠.
- انكماش عدد السياح الدوليين بحوالي ٩٧% عام ٢٠٢٠ بما يؤدي لتحقيق خسائر تقدر بنحو ١٩٥ مليار دولار. في حين انخفضت عوائد السياحة في مصر بنحو ٦٣,٨% عام ٢٠٢٠.
- انخفاض حجم التجارة الدولية على مستوي العالم بنسب تتراوح بين ١٣%، ٣٢% وانخفاضها بمصر بنحو ٨,٤% عام ٢٠٢٠.
- أدي انتشار جائحة كورونا لإغلاقات صارمة مما سبب اضطرابات حادة في سوق العمل العالمي مما تسبب في خسارة أكثر من ١٣٠ مليون وظيفة بدوام كامل. في حين تم فقد ١,٦ مليون وظيفة في القطاع غير الرسمي في مصر عام ٢٠٢٠.

ومما سبق، فقد أدت كل هذه القيود والتدابير الاحترازية في ظل جائحة كورونا لعدد من التأثيرات الاقتصادية الهامة مثل زيادة معدل البطالة نتيجة تسريح العمالة، وحدث ركود اقتصادي لبعض القطاعات كالسياحة والطيران وغيرها، زيادة الإنفاق الحكومي وانخفاض الإيرادات، وتذبذب العرض والطلب في الأسواق (الجبلي، ٢٠٢٠). كما أدي لحدوث انخفاض في معدل الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات التضخم، والتأثير على ميزان المدفوعات.

٣- الإفصاح الاختياري في التقارير المالية في ظل جائحة كورونا: COVID_19

يوفر انتشار جائحة كورونا COVID-19 فرصة فريدة من نوعها لمعرفة ممارسات الإفصاح للشركات بالمقارنة مع نظائرها في الوقت الفعلي حول صدمة غير مسبوقة أثرت عملياً إلى حد ما على كل شركة مدرجة في البورصة. وهنا فلا بد من التحقق من مستوي الإفصاح عن تأثير هذه الجائحة على العمليات وأداء الشركات وكذا مستقبل الشركة (Larcker, et al, 2020). ويمكن لأصحاب المصالح

متابعة مدي إفصاح شركاتهم عن تأثير هذه الجائحة أو عدم الإفصاح عنها وما يترتب على ذلك من زيادة الثقة أو انخفاضها في التقارير المالية المقدمة لهم.

حيث يعتمد المستثمرون على الإفصاح عن الشركات لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن قيمة الشركات التي يستثمرون فيها. ولا يشمل الإفصاح عن الشركات البيانات والمعلومات المالية التي تحدد الأرباح والتدفقات النقدية والتغيرات في قيمة الأصول فقط، ولكن يشمل أيضاً المعلومات التكميلية للشرح والتأهيل، أو توقع الأداء والمخاطر المستقبلية. ويؤكد نظام الإفصاح على الأهمية النسبية ومتطلباتها بما يجعل تحديد هدف الإدارة وممارستها في تحقيق هذا الهدف من خلال توفير الإفصاح المناسب عند الضرورة. ومناقشة وتحليل الوضع المالي ونتائج العمليات وعوامل المخاطرة لاستنباط الإفصاح عن المجالات المعقدة والمتطورة مثل الإفصاح عن جائحة كورونا وتداعياتها الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية (إبراهيم & زايد، ٢٠٢٠).

إن تفشي جائحة كورونا يؤثر على وظائف مهنة المحاسبة والتي يُعد أهمها وظيفتي القياس والإفصاح، حيث تؤثر النتائج والآثار الناتجة عن جائحة كورونا لتغير في طبيعة بيئة عمل الشركات، وقدرتها على الاستمرار وتدفقاتها النقدية، مما يفرض آثار على المحاسب عن تقييم الأصول والالتزامات واتباعه لبعض المعايير المحاسبية في ظل جائحة كورونا وما يتبعه من ضرورة الإفصاح عن تبني سياسات جديدة والالتزام الكامل بالإفصاح الاجباري وفقاً للمعايير المحاسبية (إبراهيم & زايد، ٢٠٢٠). وعلى الجانب الآخر فإنه يوجد آثار هامة لتفشي جائحة كورونا على مستوى الإفصاح الاختياري، حيث أن هناك آثار اجتماعية وتكنولوجية ومخاطر تشغيلية وسياسية واستراتيجية تنشأ في ظل جائحة كورونا مما يستدعي ضرورة الإفصاح عنها لما لها من أهمية بالغة لمتخذي القرار الاستثماري.

ويري الباحثان أن هناك انعكاسات لجائحة كورونا فرضت بعض المسؤولية الاجتماعية للشركات سواء تجاه العاملين أو العملاء أو المجتمع ككل، وذلك يفرض ضرورة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل جائحة كورونا. علاوة على تعرض الشركات لعدد من المخاطر غير المالية كمخاطر العمليات والصناعة والمخاطر التكنولوجية والسياسية والاستراتيجية وغيرها من المخاطر الهامة الناتجة عن انتشار جائحة كورونا حول العالم وما لها من آثار ذات أهمية بالغة على الشركات ومتخذي القرار، بما يفرض من ضرورة الإفصاح عن هذه المخاطر واستراتيجيات ادارتها. ومن ناحية أخرى، أدت جائحة كورونا والتدابير الاحترازية للحد من انتشارها إلى التحول الرقمي والعمل عن بُعد وانعقاد الاجتماعات عبر تقنيات الفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة، وذلك يلقي عبء الإفصاح عبر الانترنت على الشركات بحيث توفر معلومات الاتصالات والقوائم والتقارير المالية وكذا توفير معلومات عن حوكمة الشركة وغيرها عبر موقعها الالكتروني. ومن ثم سيتناول الباحثان عرض مفسر لمدي تأثير

جائحة كورونا على كل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن المخاطر غير المالية وأخيراً على الإفصاح عبر الانترنت من خلال النقاط التالية:

١/٣ الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية في ظل جائحة كورونا :COVID_19

إن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات تعد أداة التواصل الرئيسية بين الشركة ومختلف أصحاب المصلحة فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية (هنداوي، ٢٠٢٠). ويرى (الطحان، ٢٠١٨) أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تشير إلى السلوك الاخلاقي للشركات تجاه المجتمع، وذلك بتبني الشركة للممارسات والتصرفات الأقل ضرراً للمجتمع والبيئة من جراء نشاطها الاقتصادي. بمعنى أن الإدارة تتصرف بمسؤولية في علاقتها بجميع الأطراف أصحاب المصلحة في المجتمع.

ويجب الاهتمام بالإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات خلال فترات الأزمات والكوارث وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا، لما ذلك من أهمية بالغة في زيادة ثقة المستثمرين ودعم سمعة الشركة وتوفير معلومات ذات أهمية لمتخذي القرارات الاستثمارية المختلفة.

ومن أهم المنافع التي يحققها الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات ما يلي (الطحان، ٢٠١٨):

- إضفاء الشرعية على الأنشطة الحالية للشركة.
- تحسين سمعة Reputation وصورة Image الشركة، مما يترتب عليه زيادة ولاء ورضاء العملاء، وبالتالي زيادة الطلب على منتجات الشركة، كما تسمح الصورة الإيجابية للشركة بإمكانية جذب موظفين ذوي مهارات عالية، الأمر الذي سيؤثر إيجابياً على الأداء المالي للشركة.
- يدعم خلق أو تكوين الأصول غير الملموسة نتيجة لتوطيد العلاقات بكافة أصحاب المصالح وبالمجتمع بأسره.
- تقليل حالة عدم التأكد بشأن قيمة الشركة من خلال تعزيز إتاحة المعلومات لمختلف المشاركين في السوق، مما يحسن من دقة تنبؤات المحللين الماليين، الأمر الذي يؤثر إيجابياً على قيمة الشركة ويؤدي إلى انخفاض تكلفة حقوق الملكية.
- توفير فهم أفضل للمخاطر الاقتصادية التي قد يتعرض لها المستثمرون أو الدائنون، مما يقلل من تكلفة رأس المال وتكلفة الدين للشركة.
- تحسين التصنيفات الائتمانية للشركات، مما يساهم في تسعير عقود الدين بشكل أفضل، حيث تميل وكالات التصنيف الائتماني إلى منح تقييمات مرتفعة نسبياً للشركات التي تتسم بمستويات مرتفعة من المسؤولية الاجتماعية للشركات.

- تعزيز شفافية الأسواق المالية.
- تعزيز ثقة المستثمرين في كفاءة الأسواق المالية، الأمر الذي سينعكس إيجابياً على درجة سيولتها.

ولقد شاركت الشركات بشكل استباقي في العديد من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات منذ بداية ظهور انتشار جائحة كورونا، لا سيما تلك الشركات التي يمكنها تقديم مساعدة فورية ومساعدة لمحاربة الفيروس. ومما لا شك فيه أن الوباء الحالي يوفر مجموعة واسعة من الفرص المهمة لأولئك الذين لديهم نهج أكثر وعياً وفتنة تجاه المسؤولية الاجتماعية للشركات. فعلى سبيل المثال، حولت شركات التصنيع في المملكة المتحدة مصانعها لإنتاج أجهزة التنفس الصناعي، ومعدات الحماية الشخصية، ومعقمات اليد، وما إلى ذلك، حيث تبرع بعضها بهذه المنتجات بدلاً من بيعها. وقدمت شركة الاتصالات العملاقة فودافون إمكانية الوصول المجاني إلى بيانات الهاتف المحمول غير المحدودة للعديد من عملائها-García-Sánchez & García-Sánchez, 2020).

وتعمل المسؤولية الاجتماعية للشركات على بناء علاقة قوية بين عملائها وأصحاب المصالح المختلفة والمجتمع ككل، حيث أن أصحاب المصالح يبنون توقعات قوية من العلامات التجارية الرائدة، ولا سيما العلامات التجارية المفضلة لديهم، خلال الأزمة الحالية فيما يتعلق بجهودهم في مكافحة الفيروس. وسيشعر المستهلكون بالفخر لأن علاماتهم التجارية تساعد موظفيهم، وتتبرع بالمال والمعدات أثناء جائحة كورونا. ويمكن أن تكون الرابطة التي أقيمت بين العلامة التجارية والمستهلك خلال فترة الأزمة هذه أكثر جدوى واستمرارية مما كانت عليه في الأوقات العادية. لذلك، توفر جائحة كورونا Covid-19 فرصاً رائعة للشركات للمشاركة في استراتيجيات وجدول أعمال المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بهم. ولقد أصبح من المهم للغاية فهم ما يدفع بعض الشركات إلى أن تكون أكثر أخلاقية ومسئولة اجتماعية، لا سيما عندما تكون الموارد مقيدة ويكون فرض استمرارية الشركات تحت التهديد في ظل تفشي جائحة كورونا(He & Harris, 2020).

ومما سبق، يري الباحثان أنه من ذات الأهمية قيام جميع الشركات بمسئولياتها الاجتماعية تجاه العاملين والعملاء والمجتمع وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي اجتاحت العالم ككل نتيجة تفشي جائحة كورونا، وهذا لأن التكاليف في هذه المحنة سيذكر في الازهان على المدى الطويل، وعليه فإن الشركات سوف تقوم بزيادة مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وما قامت به خلال هذه الأزمة. حيث يساعد الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات في تحسين صورة وسمعة الشركة، وتعزيز شفافيتها، وتعزيز ثقة المستثمرين في قرارات الاستثمار بتلك الشركات، كما تساعد تلك الإفصاحات إدارات الشركات في الحصول على دعم إيجابي من قبل أصحاب المصلحة سواء

الداخليين أو الخارجيين فيما يتعلق بأنشطة الشركة، وهذه المعلومات تعد أداة هامة للحد من عدم تماثل المعلومات (Ehsan et al., 2018)، وعلاوة على ذلك توفر تلك الإفصاحات إشارات لسوق العمل بخصوص ثقافة الشركة وقيمتها وقواعدها وممارساتها فيما يتعلق بالرفاهية الاجتماعية (هنداوي، ٢٠٢٠).

٢/٣ الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية في ظل جائحة كورونا :COVID_19

لقد تأثرت العديد من الشركات على مستوي العالم بجائحة كورونا COVID_19، قد أدى ذلك لتغير في هيكل وطبيعة المخاطر التي تتعرض لها الشركات، ومن ثم تزايدت المطالبات بالإفصاح عن المخاطر المحتملة للجائحة، حيث يسهم الإفصاح عن المخاطر الناشئة في ظل جائحة كورونا بشكل كبير في دعم مراقبة هذه المخاطر وتخفيف آثارها. وينبغي الإفصاح عن المخاطر وتقدير تأثيراتها الجوهرية على القوائم المالية التي يمكن أن تحدثها جائحة كورونا COVID_19، ويجب تقديم الإفصاحات بطريقة تساعد مستخدمي البيانات والمعلومات المالية وغير المالية على فهم الأحكام التي تتخذها الإدارة حول المستقبل والتقديرات غير المؤكدة للمخاطر.

يُعد الإفصاح عن المخاطر غير المالية جزءاً مهماً من ممارسات الإفصاح عن الشركات، والذي يقدم تفاصيل عن المخاطر المرتبطة بخيارات الاستثمار للشركات (Alzead and Hussainey, 2017). وعلى الرغم من أهمية الإفصاح عن المخاطر غير المالية للشركات وما له من تأثير على متخذي القرارات إلا أنه يظل إفصاحاً اختيارياً، حيث لا توجد إرشادات مهنية كافية تنظم عملية الإفصاح عنه، من حيث وقت ومكان وشكل ومحتوي الإفصاح. فإنه على الرغم من أن عمليات الإفصاح الاختياري من المرجح أن تؤدي إلى حل أو تقليل مشاكل عدم اليقين، فإن عمليات الإفصاح الاختياري عن المخاطر تعمل بدلاً من ذلك على توضيح أوجه عدم اليقين هذه، ولديها القدرة على تقليل أو زيادة تصورات المستخدمين حول المخاطر (Kravet and Muslu, 2013). وبالتالي يزيد الإفصاح عن المخاطر غير المالية من ثقة أصحاب المصلحة في الشركة وإدارتها، مما يؤدي بدوره إلى تقليل تكلفة رأس المال وبالتالي زيادة قيمة الشركة وثروة المساهمين (Habtoor et al., 2018).

ويُمكن تعريف الإفصاح عن المخاطر غير المالية بأنه توصيل المعلومات غير المالية التي تمثل فرصة أو احتمال أو خطر أو تهديد، والتي قد أثرت على الشركة بالفعل أو قد تؤثر على الشركة في المستقبل، أو تمثل إدارة أي فرصة أو احتمال أو خطر أو تهديد، وذلك دون أي إلزام من الجهات المهنية أو الرقابية (السماذوني، ٢٠٢٠).

إن توفير معلومات عن المخاطر غير المالية في التقارير السنوية سيساهم في تحقيق فوائد عديدة لمعدي ومستخدمي التقارير السنوية، حيث يمثل كل من عنصري العائد والمخاطر أحد مدخلات نماذج اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية من قبل الأطراف المهتمة بالشركات. فالعلاقة التبادلية بين العائد والمخاطر تؤدي دوراً أساسياً في تشكيل محفظة الأوراق المالية للمستثمرين (Abraham and Cox, 2007). فمثلما يحتاج المديرين إلى تقييمات أكثر اكتمالاً للمخاطر من أجل اتخاذ القرارات الإدارية بشكل أفضل، يطالب المساهمون الخارجيون وأصحاب المصالح بزيادة مستوى الإفصاح عن هذه المخاطر من أجل تقييم أداء الشركات بشكل أفضل (Mazumder and Hossain, 2018).

والإفصاح عن المخاطر غير المالية له جذوره في الأدب المحاسبي من حيث ارتباطه بالآزمات في المقام الأول. على سبيل المثال، تميزت الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨ بحدوثها المفاجئ، مما أجبر الشركات المالية على زيادة التركيز على مستوى وجودة الإفصاح عن المخاطر (Asongu, 2013)، وفي الوقت الراهن اجتاحت العالم جائحة كورونا COVID_19 والتي أدت لاضطرابات كثيرة لجميع الشركات، حيث أدى تفشي جائحة كورونا لانخفاض الطلب على السلع والخدمات في بعض القطاعات وتعطل سلسلة التوريد العالمية علاوة على حظر التجوال والتجمعات مما استدعي ذلك الأمر تخطيط سيناريوهات مختلفة لإدارة تلك الأزمة، والتدابير التي تتخذها لضمان استمرارية الأعمال والتخفيف من تأثير تفشي جائحة كورونا على العمليات وسلسلة التوريد وكذا إنشاء وتحديث خطط استمرارية الأعمال وإنشاء قدرات الاستجابة للآزمات.

إن سرعة تفشي جائحة كورونا وعدم معرفة فترة استمرارها واحتمالات تطورها، بالإضافة إلى عدم التوصل للقاح فعال بنسبة عالية حتى الآن يزيد من مخاطر عدم التأكد حول عمليات الشركة ومدى تعرض الشركة وتأثرها بأنواع متعددة من المخاطر غير المالية. فمن المتوقع أن تؤثر جائحة كورونا على قابلية استرداد أرصدة المخزون، حيث يؤدي حظر الانتقال والإغلاق الجزئي كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا لتقليل حركة البيع والشراء وتقليل توزيع المنتجات وقد يؤثر ذلك على الشركات التي لديها مخزون موسمي أو معرض للتلف إلى تعرض المخزون لمخاطر التقادم. وبالتالي يجب على الشركات الإفصاح عن هذه المخاطر (الطحان & محمود، ٢٠٢٠).

لقد أدت جائحة كورونا لتغير بيئة التشغيل للشركات في كل مكان. حيث لن تتأثر جميع الشركات بنفس الطريقة ولا بنفس المدى، فعلي سبيل المثال صاحب تفشي جائحة كورونا ركوداً حاداً في قطاعات السياحة والطيران والترفيه، وفي نفس الوقت شهد قطاع الأدوية والرعاية الصحية رواجاً. لذلك فإن ذلك الأمر يتطلب تقييم المخاطر والفرص الجديدة للشركات ومدى تأثيرها على أصحاب المصلحة، حيث

يجب على الشركات الإفصاح عن جميع المعلومات حول بيئة التشغيل في ظل تفشي جائحة كورونا وأي تغييرات تطرأ على نموذج أعمالها وأهدافها الاستراتيجية وإدارة قضايا الاستدامة.

وكأحد التدابير الاحترازية للتقليل من تفشي جائحة كورونا أصبح التحول الرقمي والاعتماد على التكنولوجيا محل اهتمام، فقد اضطرت أغلب الشركات والمنظمات العامة والخاصة لإتمام الأعمال وتأدية الخدمات عن بُعد اعتماداً على التكنولوجيا حيث تم تسويق السلع عبر الانترنت وتم عقد الاجتماعات واللقاءات عن طريق تقنيات الفيديو كونفرانس وغيرها من الوسائل التكنولوجية، وحيث أن استخدام الوسائل التكنولوجية ذات أهمية إلى أنه على الجانب الآخر يلقي عبء على الشركات، وذلك نتيجة لارتفاع درجة مخاطر التكنولوجيا ومعالجة المعلومات. حيث أنها تمثل الخطر الناتج من تأثير الصناعة أو السوق ببعض التغييرات في التكنولوجيا المستخدمة سواء كان هذا التأثير مرتبطاً بنوع المنتج أو تصميمه، أو من الأساليب المستخدمة في صناعة المنتجات أو تسليمها (دسوقي، ٢٠١٤). وبالتالي يجب على الشركات الإفصاح عن مخاطر التكنولوجيا ومعالجة المعلومات من حيث السلامة وإمكانية الوصول ومدى سلامة البنية التحتية والأمان والخصوصية للتكنولوجيا المستخدمة (السمادوني، ٢٠٢٠).

ومما سبق، يري الباحثان أن تفشي جائحة كورونا COVID_19 أدى لتعرض الشركات لعدد من المخاطر غير المالية مثل مخاطر العمليات والتشغيل نتيجة تغييرات بيئة الإنتاج وتعطل سلاسل التوريد والتقلب في جانب الطلب، وكذا مخاطر التكنولوجيا ومعالجة المعلومات الناتجة إلى التحول للاعتماد الكبير عليها في أداء الأعمال والخدمات لتقليل التجمعات والتنقلات في ظل سرعة تفشي الجائحة، وكذلك مخاطر الصناعة نتيجة زيادة الطلب الغير متوقع على قطاعات الأدوية والرعاية الصحية نظراً لكثرة على الإصابات الناتجة عن تفشي فيروس كورونا في المجتمعات، في حين شهد قطاع السياحة والطيران والترفيه ركوداً حاداً نتيجة التدابير الاحترازية للتقليل والحد من تفشي هذا الفيروس. وقد يؤدي تأدية العاملين للأعمال عن بُعد من منازلهم لمخاطر تقييم الأداء نظراً لعدم قيام الشركات بتطوير نظم المتابعة والرقابة عن بُعد. وبالإضافة لذلك تعرضت الشركات للمخاطر الاستراتيجية والتنظيمية حيث أثرت جائحة كورونا بشكل كبير على عدم قدرة أغلب الشركات على تحقيق أهدافها نتيجة تأثير استراتيجيتها الموضوعية بشكل كبير نظراً لتغير بيئة الإنتاج وتغير طبيعة الحياة في ظل جائحة كورونا وكذلك طول فترة استمرارها والتي تخطت العام وما زالت مستمرة حتى الآن.

وبناءً على ما سبق، يجب على إدارات الشركات ومعدّي القوائم والتقارير المالية بذل العناية المهنية الواجبة بشأن التعامل مع المخاطر غير المالية المحتملة وحالات عدم اليقين التي تثيرها ظروف تفشي جائحة كورونا، وتبني الإفصاح الكافي و/أو الكامل عن تأثير جائحة كورونا COVID_19 على أداء

الشركات وعملياتها ومركزها المالي والمعلومات المستقبلية وكذا المخاطر غير المالية التي تتعرض لها الشركات واستراتيجيات إدارة تلك الأزمة، وذلك لمساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة استناداً الى معلومات ذات جودة عالية (Deloitte, 2021).

ويتمثل الهدف من الإفصاح عن المخاطر غير المالية بالنسبة للشركات في تخفيض تكاليف الوكالة، وتقليل عدم تماثل المعلومات بين المشاركين في السوق مما يؤدي لزيادة ثقة مستخدمي القوائم والتقارير المالية وبالتالي يؤدي إلى انضباط سوق الأوراق المالية، وتقليل تكلفة رأس مال الشركة (Achmad et al., 2017). كما يساهم الإفصاح عن المخاطر غير المالية في تعزيز المساءلة عن الإشراف وحماية المستثمر، وذلك عن طريق السماح للإدارة بالإفصاح عن المعلومات غير المالية المفيدة حول جهودها للاضطلاع بمسئولياتها، بما يزيد من فائدة التقارير المالية (Ibrahim et al., 2019).

٣/٣ الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية في ظل جائحة كورونا COVID_19:

إن الأنترنت يعتبر أداة فريدة لنشر التقارير المالية، حيث تساعد على توفير العديد من أنماط عرض التقارير المالية عبر الأنترنت، بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بشكل فوري، وغير مكلف لمستخدمي المعلومات (Kelton & Yang, 2008)، وقد أدى ذلك إلى قيام العديد من الشركات المصرية بإنشاء مواقع إلكترونية لها على شبكة الأنترنت، لاستخدامه في نشر المعلومات المالية وغير المالية عن الشركة، وذلك لتحسين كفاءة وفعالية الإفصاح المحاسبي من خلال توفير معلومات مناسبة ومتعددة وملائمة لكافة فئات مستخدمي المعلومات المحاسبية (خليل & إبراهيم، ٢٠١٥). ويعرف الإفصاح عبر الأنترنت بأنه هو نشر لمعلومات مالية أو غير مالية عبر الموقع الإلكتروني للشركات بما يساعد متصفح الموقع الإلكتروني في الحصول على معلومات تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.

ولقد أصبح الإفصاح عبر الأنترنت منصة اتصال راسخة وهامة للشركات بسبب تطور ونمو التكنولوجيا. ويوفر الإفصاح عبر الأنترنت مزايا مختلفة من حيث العرض المرن، كما يوفر مساحة للمحتوى الوفير، علاوة على توصيل المعلومات لقاعدة واسعة من الجمهور بما يمكن الشركات من جذب المستثمرين الأجانب والمحليين بالإضافة إلى الترويج للشركة، كما يقلل الإفصاح عبر الأنترنت تكاليف نشر المعلومات مثل تكاليف الطباعة والتوزيع المرتبطة بإرسال التقارير السنوية بالبريد إلى صانعي القرار حيث يمكنهم استخدام موقع الويب الخاص بالشركات للحصول على المعلومات (Keliwon, et al., 2018).

وتتعدد الدوافع نحو النمو المتزايد في استخدام الأنترنت في الإفصاح المحاسبي وتزايد الطلب عليه، وتتخلص أهم هذه الدوافع فيما يلي (طه، ٢٠١٩):

- ظهور وتطور شبكة الإنترنت وانتشارها واتساع مجالات استخدامها، وانعكاس ذلك على العلوم والمجالات المختلفة، كالمحاسبة بوجه عام والإفصاح المحاسبي بصفة خاصة.
- ظهور ونمو التجارة الإلكترونية عبر مواقع الشركات على الإنترنت، وما صاحبها من الحاجة إلى المعلومات بشكل فوري وتفاعلي، لتلبية المتطلبات المعلوماتية.
- تزايد أعداد المستثمرين غير المتخصصين، زاد من الحاجة إلى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في شكل مبسط ومفصل، يسمح للمستثمر العادي غير المتمرس بالتعامل مع المعلومات المحاسبية وتحليلها بأسلوب بسيط.

ونظراً للظروف الحالية التي تمر بها البلاد جراء تفشى جائحة كورونا وما لازم ذلك من آثار اقتصادية ومالية مرتبطة به، فضلاً عن أن تطبيق إجراءات الوقاية ومواجهة انتشارها فرض قيود على توافر الموارد البشرية في الشركات بكامل طاقتها بصفة منتظمة. لذلك بدأت أغلب الشركات انتهاز أسلوب العمل عن بُعد، حيث أشارت شركة Deloitte إلى ضرورة أن يهتم العاملون بحماية صحتهم وأعمالهم من آثار فيروس كورونا، والانتقال الي أداء الأعمال بالاعتماد على البرامج القائمة على السحابة من خلال حساباتهم الشخصية، والالتقاء مع العملاء عبر الهاتف والانترنت بدلاً من الحضور الشخصي (الجبلي، ٢٠٢٠).

وقد أدت جائحة كورونا إلى التوجه نحو التحول الرقمي واستخدام تكنولوجيا الرقمنة في أغلب المجالات لما لها من فائدة في تقليل التجمعات وانتقال الأشياء من شخص لآخر، ومن المتوقع اتجاه أغلب الشركات في ظل جائحة كورونا لنشر التقارير المالية وغير المالية من خلال موقعها الإلكتروني، علاوة على إتاحة تقرير المراجع وبيانات الحوكمة للشركة عبر الإنترنت، ومن المتوقع أيضاً استخدام الشركات لتقنية Video Conference لعقد اجتماعات مجلس الإدارة وكذا اجتماعات الجمعية العامة للشركة، بما يساهم من تقليل التجمعات خلال تلك الأزمة. وقد اتجهت الشركات للتواصل مع عملائها ومستثمريها من خلال مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لتوصيل المعلومات المناسبة لهم في الوقت المناسب كما قامت بعض الشركات بالتسويق عبر الإنترنت نتيجة إجراءات حظر الانتقال نظراً لانتشار جائحة كورونا.

وبناء على ما سبق، يتوقع الباحثان زيادة مستوى الإفصاح عبر الأنترنت خلال تفشي جائحة كورونا COVID-19 لما له من فائدة كبيرة والمساهمة الفعالة كأحد الإجراءات الاحترازية في الحد من انتشار تلك الفيروس. نظراً لتقليل التجمعات وإتاحة الحصول على المعلومات عن بُعد دون الحاجة للحصول على تلك الخدمات من خلال الانتقال إلى مقر الشركات أو الذهاب لإحدى شركات الخدمات المختلفة.

٤ - الدراسة الميدانية:

١/٤ هدف الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس واختبار فروض البحث وذلك من خلال إعداد استمارة استقصاء الكترونية مكونة من مجموعة أسئلة توجه إلى عينة من مجتمع الدراسة من المهتمين بالتقارير المالية، وذلك نظراً لصعوبة إجراء المقابلات الشخصية والانتقال من مكان لآخر، وذلك إتباعاً للإجراءات الاحترازية المتبعة لمنع انتشار جائحة كورونا COVID_19. ويهدف الباحثان من توزيع استمارة الاستقصاء على عينة الدراسة للتعرف على آرائهم وتقييمها لمعرفة أثر انتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوي الإفصاح الاختياري في التقارير المالية وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير جائحة كورونا COVID_19 على كل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن المخاطر غير المالية والإفصاح عبر الأنترنت.

٢/٤ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أربع مجموعات هي: مجموعة المراجعين الخارجيين للشركات المدرجة في البورصة المصرية ومجموعة المديرين الماليين ومجموعة المحللين الماليين ومجموعة الأكاديميين المتخصصين بمجال المحاسبة والمراجعة. وقد بلغ عدد الاستثمارات المستلمة (١٨٢) استمارة، استُبعد منها ثمان استثمارات نظراً لاختيار المستقصي منهم اختيار واحد لجميع فقرات قائمة الاستقصاء. وبالتالي فإن عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٧٤) استمارة. وذلك وفقاً لما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

الفئات	القوائم المستلمة	القوائم المرفوضة	القوائم الصحيحة	
			عدد	نسبة
المراجع الخارجيين	٤٢	٢	٤٠	%٩٥,٢٣
المديرين الماليين	٣٧	٢	٣٥	%٩٤,٥٩
المحللين الماليين	٣٣	١	٣٢	%٩٦,٩٦
الأكاديميين	٧٠	٣	٦٧	%٩٥,٧١
الإجمالي	١٨٢	٨	١٧٤	%٩٥,٦٠

المصدر: إعداد الباحثان

٣/٤ أسلوب الدراسة الميدانية:

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد اعتمد الباحثان على استخدام أسلوب قائمة الاستقصاء كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة عن مجتمع الدراسة، وقد تم تصميم قائمة الاستقصاء مروراً بعدة مراحل، تتضح كما يأتي:

- استخلص الباحثان أهم العناصر والمتغيرات ذات الأهمية للدراسة، وروعي عند تصميم قائمة الاستقصاء أن تكون إجابات الأسئلة مبنية حسب مقياس ليكرت على خمسة أوزان (٥) موافق بشدة، (٤) موافق، (٣) محايد، (٢) غير موافق، (١) غير موافق بشدة، وذلك لضمان الحصول على بيانات متصلة من إجابات المستقصي منهم، ولإعطاء أكبر قدر من الحرية لمفردات العينة في الإجابة عليها، وحتى تكون النتائج أكثر دقة، يهدف الباحثان من الاعتماد على مقياس ليكرت بالدرجة الأولى تحويل البيان الوصفي إلى بيان كمي يمكن التعامل معه إحصائياً.
- وتضمنت بنود قائمة الاستقصاء نوعاً واحداً من الأسئلة تمثلت في الأسئلة المغلقة، نظراً لسهولة الإجابة على مثل هذا النوع من الأسئلة مقارنة بالأسئلة المفتوحة، علاوة على أن احتمالات عدم الإدراك الكافي بالنسبة لموضوع الدراسة من جانب المستقصي منهم لبعض الأسئلة الواردة بقائمة الاستقصاء قد يبرز أهمية الاعتماد على الأسئلة المغلقة لاستيفاء البيانات المطلوبة لإتمام الدراسة، وقد اشتملت قائمة الاستقصاء على ثلاثة متغيرات رئيسية تتضمن (٣٢) عبارة. ويعرض الملحق رقم (١) قائمة الاستقصاء الموزعة على أفراد العينة.

٤/٤ اختبار الصدق والثبات لقوائم الاستقصاء

يهدف اختبار الصدق لقياس مدي الاتساق الداخلي لأسئلة قائمة الاستقصاء وقوة الارتباط بين هذه الفقرات ومدي قياس تلك الأسئلة لما وضعت لقياسه فعلاً. بينما يهدف اختبار الثبات لقياس مدي استقرار نتائج قائمة الاستقصاء أي أنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد توزيعها على نفس العينة في نفس الظروف. وتم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس صدق وثبات قائمة الاستقصاء حيث يقيس معامل ألفا كرونباخ صدق القائمة في حين يقيس الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ ثبات قائمة الاستقصاء ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار ألفا كرونباخ كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح مدي الصدق والثبات لقوائم الاستقصاء (اختبار ألفا كرونباخ)

البيان	عدد الأسئلة	معامل الصدق	معامل الثبات
القسم الأول	١١	٠,٨٧٢	٠,٩٣٣
القسم الثاني	١٠	٠,٨٢٠	٠,٩٠٥
القسم الثالث	١١	٠,٨٨٥	٠,٩٤٠

٠,٩٦٦	٠,٩٣٣	٣٢	قائمة الاستقصاء ككل
-------	-------	----	---------------------

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الصدق للاستمارة ككل يبلغ ٩٣,٣%، في حين بلغ معامل الصدق للقسم الأول من قائمة الاستقصاء ٨٧,٢% بينما معامل الصدق للقسم الثاني ٨٢% ويبلغ معامل الصدق للقسم الثالث ٨٨,٥%. كما يبلغ معامل الثبات للاستمارة ككل ٩٦,٦%، في حين بلغ معامل الثبات للقسم الأول من قائمة الاستقصاء ٩٣,٣% بينما معامل الثبات للقسم الثاني ٩٠,٥% ويبلغ معامل الثبات للقسم الثالث ٩٤%. ويشير ذلك إلى أن معامل الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء يُعد معاملًا مقبولاً وذات دلالة إحصائية وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ للاستمارة ككل أو لأقسامها يعادل أكثر من ٦٠% (Sekaran,2003)

٤/٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار أسئلة الدراسة

اعتمد الباحثان على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25)، وذلك للقيام بالتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فروض الدراسة. ولكي يتم اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة فإن ذلك يتطلب معرفة التوزيع الطبيعي للبيانات. لذلك اتم استخدام اختبار كولمجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov وأظهرت نتائج هذا الاختبار أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث أن قيمة مستوى الآلة Asymp.Sig ٠,٠٠ لجميع فقرات الاستقصاء وهي أقل من مستوى المعنوية ٠,٠٥ الامر الذي يوضح صلاحية أساليب الاختبارات اللا معلمية Non-Parametric Tests.

واعتمد الباحثان على الأساليب الإحصائية التالية لاختبارات الفروض وهي:

أولاً: إجراء تحليل وصفي لكل فقرة من فقرات الاستقصاء

وذلك لمعرفة التكرارات والمتوسط الحسابي للوقوف على الاتجاه العام للإجابات وذلك لكل عبارة مع ملاحظة تفسير المتوسطات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) تفسير المتوسطات وفقاً لمقياس ليكرت

المستوي	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	١ - ١,٨
غير موافق	١,٨ - ٢,٦
محايد	٢,٦ - ٣,٤
موافق	٣,٤ - ٤,٢
موافق بشدة	٤,٢ - ٥

ثانياً: اختبار كا^٢ Chi-Square

يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكرار المتوقع والتكرار المشاهد المتمثل في آراء العينة وذلك لكل عبارات الاستقصاء، حيث يتم مقارنة مستوى الدلالة (Sig) بمستوى المعنوية (α) لكل فقرة.

٦/٤ نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

تشير نتائج التحليل الإحصائي للبيانات لمدي قبول أفراد عينة الدراسة لأسئلة البحث، ولذا سيتم استعراض نتائج التحليل الإحصائي لكل قسم من أقسام قائمة الاستقصاء على حده وبما يتماشى مع التساؤلات البحثية، وذلك على النحو التالي:

١/٦/٤ نتائج التحليل الإحصائي للقسم الأول

جدول رقم (٤) نتائج التحليل الإحصائي للقسم الأول

م	البيانات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	التعليق	اختبار Chi-Square	
									Asymp . Sig.	القيمة كا ^٢
١	تلتزم الشركات في ظل جائحة كورونا بالمحافظة على صحة وسلامة العاملين والعملاء من خلال توزيع الأقنعة الواقية والكحول وتعقيم مواقع العمل وأماكن أداء الخدمات.	٨٠	٧٨	١٠	٥	١	٤,٣٢	موافق بشدة	٠,٠٠٠	١٨٨,٣
٢	إن تفشي جائحة كورونا على مستوى العالم وسرعة انتشار المرض وتأثير ذلك على مختلف القطاعات أدى للالتزام أغلب الشركات بمسئوليتها الاجتماعية.	٨٣	٧١	١٤	٦	٠	٤,٣٢	موافق بشدة	٠,٠٠٠	١٠٥,٥
٣	حظر حركة المواطنين الجزئية كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا أدى للالتزام الشركات بتخفيض ساعات العمل، واتخاذ إجراءات نحو تفعيل قيام الموظفين بالعمل عن بُعد.	٨٤	٧٧	٨	٤	١	٤,٣٧	موافق بشدة	٠,٠٠٠	٢٠١,٤

٠,٠٠٠	١٥٦	موافق بشدة	٤,٢٢	٣	١٥	١٧	٤٤	٩٥	نتج عن جائحة كورونا ركود اقتصادي في غالبية القطاعات مما فرض على الشركات القيام بمسئوليتها الاجتماعية تجاه العاملين من خلال الاستمرار دفع رواتب العاملين لديها خلال تلك الازمة.	٤
٠,٠٠٠	٨٠,٢	موافق بشدة	٤,٢٥	٠	٨	٢٤	٥٨	٨٤	انتشار جائحة كورونا أدى لقيام العديد من الشركات بالمساهمة في التبرعات والمشاركة المجتمعية لتوفير العلاج والأجهزة الطبية للمساعدة في تحجيم انتشار المرض.	٥
٠,٠٠٠	١٤٩,٣	موافق بشدة	٤,٢٣	٤	١٠	١٦	٥٦	٨٨	أدت طول فترة الأزمة إلى تراجع الشركات عن بعض سياساتها المبدئية لمواجهة الأزمة مثل الاتجاه لزيادة تسريح العاملين لديها نظراً لعدم قدرتها على الاستمرار في تحمل تكاليفهم.	٦
٠,٠٠٠	١٤٧,٦	موافق	٤,١٨	٣	٣	٢٢	٧٧	٦٩	تقوم الشركات في ظل جائحة كورونا في المساهمة في نشر الوعي والتثقيف المجتمعي للوقاية من انتشار فيروس كورونا، وكذلك طرق التعامل مع المصابين ومعرفة أعراض المرض.	٧
٠,٠٠٠	١٦٥,٤	موافق بشدة	٤,٢٧	٢	٥	١٥	٧٤	٧٨	تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوي الإفصاح عن البعد الاجتماعي تجاه العاملين والعملاء والمجتمع في التقارير المالية.	٨
٠,٠٠٠	١٤٦,٢	موافق بشدة	٤,٢٣	٢	١١	١٩	٥٤	٨٨	تقوم الشركات في ظل جائحة كورونا بالإفصاح عن التكاليف الاستثنائية وكذا التكاليف الاجتماعية التي تحملتها في سبيل مواجهه انتشار جائحة كورونا.	٩
٠,٠٠٠	١٤٨,٥	موافق بشدة	٤,٢٥	٢	٦	٢٠	٦٥	٨١	تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوي الإفصاح في التقارير المالية عن الإجراءات الاحترازية لتطهير وتعقيم مواقع العمل للحفاظ على العمال وكذلك تعقيم المنتجات للمحافظة على صحة العملاء.	١٠
٠,٠٠٠	١٦٣,٣	موافق بشدة	٤,٢٩	١	٨	١٥	٦٥	٨٥	تؤدي جائحة كورونا لقيام الشركات بالإفصاح في التقارير المالية عن دور إدارة الشركة للأزمة وتأثيرها على المجتمع.	١١

٠,٠٠٠	١٠٠,٣	موافق بشدة	٤,٢٧	التقييم العام
-------	-------	---------------	------	---------------

المصدر: إعداد الباحثان من مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك اتجاه عام من أفراد عينة الدراسة على الموافقة على العبارات التي تختبر الفرض الأول والمتعلقة بمدى تأثير جائحة كورونا على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية، حيث نجد أن المتوسط العام للعبارات بلغ (٤,٢٧) وهذا المتوسط يقع على مقياس ليكرت الخماسي في نطاق (موافق بشدة)، مما يدل على مدى تأثير جائحة كورونا على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية.

كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفقرات وللقسم ككل (Sig = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية.

وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرض الفرعي الأول القائل "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية"

٢/٦/٤ نتائج التحليل الإحصائي للقسم الثاني

جدول رقم (٥) نتائج التحليل الإحصائي للقسم الثاني

م	البيانات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	التعليق	اختبار Chi-Square	
									القيمة ك ^٢	Asymp. Sig.
١	إن سرعة انتشار وتفشي جائحة كورونا أدى لزيادة درجة عدم اليقين والمخاطر التي تتعرض لها الشركات.	٩٧	٧٢	٣	٢	٠	٤,٥١	موافق بشدة	١٦١,٧	٠,٠٠٠
٢	تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوى مخاطر العمليات والتشغيل وبالتالي زيادة مستوى الإفصاح عن مخاطر العمليات في التقارير المالية.	٩٢	٦٣	١٤	٥	٠	٤,٣٩	موافق بشدة	١١٦,٨	٠,٠٠٠
٣	يؤدي حظر الانتقال والإغلاق الجزئي كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا لتقليل حركة البيع والشراء	٩٨	٥٦	١٧	٣	٠	٤,٤٣	موافق بشدة	١٢٥,٧	٠,٠٠٠

									وتقليل توزيع المنتجات مما يؤدي لتعرض الشركات لمخاطر تقادم المخزون.
٠,٠٠٠	١٥٦,٩	موافق بشدة	٤,٢٧	٢	١٠	١٨	٥٣	٩١	٤ التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا يؤدي لزيادة مستوي الإفصاح عن مخاطر التكنولوجيا ومعالجة المعلومات في التقارير المالية.
٠,٠٠٠	١٦٧,٨	موافق بشدة	٤,٥٤	٠	٣	٥	٦٠	١٠٦	٥ أثرت جائحة كورونا على جميع القطاعات وعلى وجه التحديد قطاعي السياحة والطيران حيث أن ذلك يزيد من مخاطر الصناعة وبالتالي زيادة مستوي الإفصاح عن مخاطر الصناعة في التقارير المالية.
٠,٠٠٠	١٥٠,٥	موافق بشدة	٤,٢٤	٢	١١	١٥	٦١	٨٥	٦ إن اتجاه الشركات لتنفيذ إجراءات العمل عن بُعد في ظل جائحة كورونا يزيد من مخاطر تقييم الأداء للعاملين.
٠,٠٠٠	١٢٥,٢	موافق بشدة	٤,٤٢	٠	١	١٤	٧٠	٨٩	٧ تؤدي جائحة كورونا إلى زيادة المخاطر التنظيمية والسياسية في ظل أزمة متسارعة وقرارات مضطربة.
٠,٠٠٠	١٥٣,٢	موافق	٤,١٨	٤	٣	١٩	٧٩	٦٩	٨ قد تقوم الشركات باستغلال انتشار جائحة كورونا وزيادة مستوي الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية عن طريق تضمينها ببعض المخاطر السابقة للأزمة والصاقها بانتشار الوباء.
٠,٠٠٠	١١٩,٧	موافق بشدة	٤,٣٥	٠	٤	١١	٧٩	٨٠	٩ انتشار جائحة كورونا يؤثر على قدرة الشركة على الاستمرار مما يؤدي لزيادة مستوي الإفصاح عن مخاطر استمرارية الشركة.
٠,٠٠٠	١٣٦,٣	موافق بشدة	٤,٤٥	٠	٣	٩	٦٩	٩٣	١٠ تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوي المخاطر الاستراتيجية التي تتعرض لها الشركات.
٠,٠٠٠	٨٧,٤١	موافق بشدة	٤,٣٨	التقييم العام					

المصدر: إعداد الباحثان من مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك اتجاه عام من أفراد عينة الدراسة على الموافقة على العبارات التي تختبر الفرض الأول والمتعلقة بمدي تأثير جائحة كورونا على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية، حيث نجد أن المتوسط العام للعبارات بلغ (٤,٣٨) وهذا المتوسط يقع على مقياس ليكرت الخماسي في نطاق (موافق بشدة)، مما يدل على مدي تأثير جائحة كورونا على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية.

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفقرات وللقسم ككل (Sig = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية.

وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرض الفرعي الثاني القائل "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية".

٣/٦/٤ نتائج التحليل الإحصائي للقسم الثالث

جدول رقم (٦) نتائج التحليل الإحصائي للقسم الثالث

م	البيانات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	التعليق	اختبار Chi-Square	
									القيمة كـ ^٢	Asymp. Sig.
١	يؤدي انتشار جائحة كورونا والإجراءات الاحترازية المتخذة تجاه هذه الجائحة إلى التوجه نحو التحول الرقمي واستخدام تكنولوجيا الرقمنة.	١٠٧	٦٢	٥	٠	٠	٤,٥٨	موافق بشدة	٩٠,١	٠,٠٠٠
٢	من ضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهه تفشي جائحة كورونا عدم الاعتماد على المستندات الورقية التي يتم تبادلها بين أكثر من شخص.	٩٥	٥٦	١٧	٥	١	٤,٣٧	موافق بشدة	١٨٤,٥	٠,٠٠٠
٣	يؤدي انتشار جائحة كورونا لتوجه الشركات لعرض القوائم والتقارير المالية للفترة الحالية والفترات السابقة (فترات المقارنة) على موقعها على شبكة الانترنت.	٩١	٥٧	٢١	٥	٠	٤,٣٤	موافق بشدة	١٠١,٧	٠,٠٠٠
٤	يؤدي انتشار جائحة كورونا لنشر تقارير الفحص المحدود وتقرير المراجع الخارجي على موقعها الإلكتروني.	٧٩	٧٠	١٦	٩	٠	٤,٢٦	موافق بشدة	٨٩,٨	٠,٠٠٠

٠,٠٠٠	٩٨,٦	موافق بشدة	٤,٣٢	٠	٦	١٩	٦١	٨٨	تقوم الشركات في ظل جائحة كورونا بإتاحة بيانات الحوكمة (هيكل الملكية، مجلس الإدارة، قرارات مجلس الإدارة، وغيرها) على موقعها الإلكتروني.
٠,٠٠٠	١٥٤,٤	موافق بشدة	٤,٢٧	٣	٥	٢٠	٦٠	٨٦	تعتمد الشركات في نشر بياناتها المالية على استخدام EXCEL Sheet وكذا لغة تقارير الأعمال الموسعة والعروض التقديمية لسهولة استخدامها وفهماها من جانب المستخدمين وذلك في ظل انتشار جائحة كورونا.
٠,٠٠٠	٢٣٢,٧	موافق بشدة	٤,٤٩	١	٣	٩	٥٧	١٠٤	نظراً للإجراءات الاحترازية لمنع تفشي جائحة كورونا تستخدم الشركات خاصية Video Conference لعقد اجتماعات مجلس الإدارة وكذا اجتماعات الجمعية العامة للشركة.
٠,٠٠٠	٩٩,١	موافق بشدة	٤,٣٤	٠	٣	٢٣	٦٠	٨٨	تقوم الشركات بإتاحة أسماء موظفي علاقات المستثمرين والبريد الإلكتروني ورقم هاتف لسهولة التواصل مع أصحاب المصالح في ظل انتشار جائحة كورونا.
٠,٠٠٠	١٨٦,٩	موافق بشدة	٤,٣٧	٢	٤	١٥	٥٩	٩٤	تقوم الشركات بتطوير مواقعها الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية وتوفير خريطة للموقع الخاص بها لسهولة الوصول للمعلومات والتواصل مع الشركة في ظل جائحة كورونا.
٠,٠٠٠	١٩٦,٩	موافق بشدة	٤,٣٨	٤	٢	١٢	٦١	٩٥	تؤدي جائحة كورونا لزيادة إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية عبر مواقعها من حيث التوعية المجتمعية ودورها في الرعاية الصحية لموظفيها وإجراءاتها الاحترازية.
٠,٠٠٠	١٧١,٦	موافق بشدة	٤,٥٤	٠	٥	٨	٤٩	١١٢	أدت جائحة كورونا إلى تفعيل الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي للشركات بشكل أكبر من سنوات المقارنة من حيث النشر والرد على العملاء.
٠,٠٠٠	١٧٧,١	موافق بشدة	٤,٣٩	التقييم العام					

المصدر: إعداد الباحثان من مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك اتجاه عام من أفراد عينة الدراسة على الموافقة على العبارات التي تختبر الفرض الأول والمتعلقة بمدى تأثير جائحة كورونا على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية، حيث نجد أن المتوسط العام للعبارات بلغ (٤,٣٩) وهذا المتوسط يقع على مقياس ليكرت الخماسي في نطاق (موافق بشدة)، مما يدل على مدى تأثير جائحة كورونا على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية.

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفقرات وللقسم ككل (Sig = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية.

وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرض الفرعي الثالث القائل "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لانتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية".

٥ - النتائج والتوصيات والمجالات المقترحة لأبحاث مستقبلية:

١/٥ نتائج البحث:

على ضوء الدراسة النظرية، وما انتهت إليه الدراسة الميدانية يمكن إيجاز أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان فيما يلي:

- أدى انتشار جائحة كورونا COVID_19 للعديد من التداعيات السلبية على الاقتصاد العالمي والمحلي، وما زال هناك حالة من عدم اليقين الشديد حول التنبؤ بالأوضاع خلال الفترة القادمة وما يمكن أن تسببه هذه الجائحة من المزيد من التداعيات على مختلف القطاعات الاقتصادية، وكيف يمكن التصدي واتخاذ التدابير اللازمة للحد من أثارها السلبية.
- لقد فرضت جائحة كورونا COVID_19 على أغلب الشركات ضرورة القيام بمسئولياتها الاجتماعية تجاه العاملين لديها وكذا العملاء، علاوة على مسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع ككل. وقد توصلت الدراسة النظرية والميدانية لوجود أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية في التقارير المالية.
- لقد أدى تفشي جائحة كورونا COVID_19 لتعرض الشركات للعديد من المخاطر غير المالية مثل (مخاطر العمليات والتشغيل، مخاطر التكنولوجيا ومعالجة المعلومات، مخاطر الصناعة، المخاطر الاستراتيجية والسياسية، ... الخ). وقد توصلت الدراسة النظرية والميدانية لوجود أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية.

- لقد أدت التدابير الاحترازية للحد من انتشار جائحة كورونا COVID_19 للتحول نحو الرقمنة وأداء الأعمال عن بُعد وكذا إتمام بعض الأعمال والاجتماعات من خلال تكنولوجيا الفيديو، علاوة على التقليل من تبادل الأوراق والتحول نحو التسويق الإلكتروني ونشر التقارير عبر الانترنت، ومعلومات حوكمة الشركات، وكذا التواصل مع خدمة المستثمرين. وقد توصلت الدراسة النظرية والميدانية لوجود أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح عبر الانترنت في التقارير المالية.

٢/٥ توصيات البحث:

على ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان في كل من الدراسة النظرية والميدانية، وفي ضوء أهداف البحث وحدوده يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة أن تتضمن التقارير المتكاملة للشركات تقرير يتضمن معلومات تفصيلية عن أزمة جائحة كورونا وإداراتها وأثرها على الشركة من حيث النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والمخاطر التي تتعرض لها. وذلك بالشكل الذي يساهم في ترشيد قرارات مستخدمي التقارير المالية.
- يتعين على المنشآت التوسع في الإفصاحات الأخرى بخلاف الواردة بالتقارير المالية، مثل تقرير الحوكمة وتقرير مجلس الإدارة السنوي، وغيرها من المتطلبات التنظيمية.
- ضرورة التزام الشركات بمسئوليتها الاجتماعية تجاه العاملين والعملاء والمجتمع خاصة في ظل انتشار هذه الجائحة التي أثرت على العالم ككل. وتوفير الارشادات والمساعدة في التوعية بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة كورونا COVID_19.

٣/٥ مجالات مقترحة لأبحاث مستقبلية:

في ضوء هدف البحث وأهميته وحدوده، وما انتهى إليه من نتائج وتوصيات يقترح الباحثان ضرورة توجيه الاهتمام في البحوث المستقبلية للنقاط التالية:

- أ) أثر تفشي جائحة كورونا COVID_19 على قدرة الشركة على الاستمرار.
- ب) أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على قيمة الشركة في ظل جائحة كورونا COVID_19.
- ج) أثر خصائص مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المخاطر المالية في ظل جائحة كورونا COVID_19.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد زيدان، محمد عبد المنعم زايد، (٢٠٢٠)، "الانعكاسات والآثار المحاسبية لأزمة فيروس كورونا COVID_19 - رؤية تحليلية من منظور محاسبي"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الرابع، ص ص ١-٢٨.
- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم، (٢٠٢٠)، "أثر انتشار جائحة كورونا COVID-19 على إعداد القوائم المالية ومراجعتها: دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الأول، المجلد الثاني، ص ص ١٢٢٩-١١٤٥.
- خليل، على محمود مصطفى، مني مغربي محمد إبراهيم، (٢٠١٥)، "أثر أنماط هياكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على جودة التقرير المالي عبر الأنترنت بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، المجلد رقم التاسع عشر، ص ص ٦١٣-٦٧٣.
- دسوقي، أسماء رزق لهيب، (٢٠١٤)، "الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية وأثره على عوائد الأسهم: دراسة تطبيقية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- السمادوني، حماده فتح الله محمد، (٢٠٢٠)، "أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح الاختياري عن المخاطر غير المالية مع دراسة تطبيقية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة كفرالشيخ.
- الطحان، إبراهيم محمد، (٢٠١٨)، "أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية: دراسة نظرية وتطبيقية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، المجلد الخامس، ص ص ٥٩٠-٦٥٤.
- الطحان، إبراهيم محمد، عبد الحميد العيسوي محمود، (٢٠٢٠)، "الآثار الحالية والمحتملة لتفشي فيروس كورونا على بيئة التقرير المالي في ضوء معايير المحاسبة الدولية والمصرية: دراسة استكشافية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الرابع، ص ص ٢٩٦-٣٨٠.

- طه، دينا محمد محمد، (٢٠١٩)، "دراسة أثر آليات حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي الاختياري للشركات عبر الإنترنت مع دراسة تطبيقية"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد الثاني، المجلد العشرين، ص ص ١٣٤-١٥٧.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، (٢٠٢٠)، "تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي وانعكاساتها على الاقتصاد المصري"، بتاريخ ٢٩ يوليو ٢٠٢٠، متاح على: <https://www.idsc.gov.eg/IDSC/DocumentLibrary/View.aspx?id=4190>
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، (٢٠٢١)، "التداعيات الدولية لانتشار فيروس كورونا المُستجد" *ورقة تقدير موقف*، العدد ٢١٣ بتاريخ ٣ فبراير ٢٠٢١م، متاح على: <https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx>
- هنداوي، أحمد منير عبد السلام، (٢٠٢٠)، "العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وعدم تماثل المعلومات وأثرها على قيمة المنشأة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة كفرالشيخ.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Abraham, S.; Cox, P., (2007), "Analysing the determinants of narrative risk information in UK FTSE 100 annual reports", *British Accounting Review*, Vol. 39, No. 3, pp. 227-248.
- Achmad, T.; Faisal, F. and Oktarina, M., (2017), "Factors influencing voluntary corporate risk disclosure practices by Indonesian companies", *Corporate Ownership & Control*, Vol. 14, No. 3, pp. 286-292.
- Al Sawalqa1, F.A., (2020), "Risk Disclosure Patterns among Jordanian Companies: An Exploratory Study during the COVID-19 Pandemic", *Accounting and Finance Research*, Vol. 9, No. 3, pp. 69-84
- Al-Masoodi, H.A.; Al-Kawaz, S.M.; and Abbas, A.A., (2020), "Accounting Readings During the Time of Covid-19", *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, V. 7, N. 5, PP. 158-166.
- Alzead, R.; Hussainey, K., (2017), "Risk disclosure practice in Saudi non-financial listed companies", *Corporate Ownership and Control Journal*, Vol. 14, No. 4, pp. 262-275.
- Asongu, S. A., (2013), "Post crisis bank liquidity risk management disclosure", *Qualitative research in financial markets*, Vol. 5, No. 1, pp. 65-84.
- Deloitte, (2021), "Financial reporting considerations related to COVID-19 and an economic downturn", *Accounting Research Tool*, March 25, 2020; Last Updated January 11, 2021: pp. 1-116.

- Ehsan, S., Nazir, M. S., Nurunnabi, M., Raza Khan, Q., Tahir, S., and Ahmed, I., (2018), "A multimethod approach to assess and measure corporate social responsibility disclosure and practices in a developing economy". *Sustainability*, Vol. 10, No. 8, pp 29-55.
- El-Basuony, H., (2020), "Effect of COVID-19 on the Arab Financial Markets – Evidence from Egypt and KSA", *IOSR Journal of Business and Management*, 2020, V. 22, N.6, pp. 14-21.
- Ernst & Young (EY), (2020), "Applying IFRS disclosure of Covid-19 impact", October 2020, pp. 1-66, Available at: <http://www.ey.com>.
- García-Sánchez, I.; García-Sánchez, A., (2020), "Corporate Social Responsibility during COVID-19 Pandemic", *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, Vol. 126, No. 6, pp. 1-21.
- Habtoor, O.S.; Ahmad, N.; Baabbad, M.A.; Masood, A.; Mohamad, N.R. and Che Haat, M.H.,(2018), "Corporate risk disclosure practice in Saudi Arabia: Secrecy versus transparency", *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, Vol. 5, No. 12, pp. 42-58.
- He, H.; Harris, L., (2020), "The impact of Covid-19 pandemic on corporate social responsibility and marketing philosophy", *Journal of Business Research*, Vol. 116, pp. 176-182.
- Ibrahim, A.; Habbash, M. and Hussainey, k., (2019), "Corporate governance and risk disclosure: Evidence from Saudi Arabia", *Journal Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, Vol. 15, No. 1, pp. 89-111.
- Keliwon, K.B.; Shukor, Z.A.; Hassan, M.S., (2018), "Internet financial reporting (IFR) disclosure position and firm value", *Asian Journal of Accounting and Governance*, Vol. 9, pp. 111-121.
- Kelton, A.; Yang, Y., (2008), "The Impact of Corporate Governance on Internet Financial Reporting", *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 27, No. 1, pp. 62-87.
- Kravet, T, Muslu, V., (2013), "Textual risk disclosures and investors' risk perceptions", *Review of Accounting Studies*, Vol. 18, No. 4, pp. 1088-1122.
- Larcker, D.F.; Lynch, B.; Tayan, B.; and Taylor, D.J., (2020), "The Spread of COVID-19 Disclosure", *Rock Center for Corporate Governance at Stanford University Closer Look Series*, pp. 1-15.
- Mazumder, M.M.M.; Hossain, D.M., (2018), "Research on corporate risk reporting: Current trends and future avenues", *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Vol. 5, No. 1, pp. 29-41.
- Salterio, S.E., (2020), "Accounting for the Unaccountable – Perspectives on the Economic Effects of the Coronavirus 19 Pandemic", pp. 1-23, available at: <https://ssrn.com/abstract=3581243>

- Sansa, N. A., (2020), "The Impact of the COVID-19 on the Financial Markets: Evidence from China and USA", *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities*, 2.
- The Institute of Certified Public Accounting of Cyprus (ICPAC), (2020), "Implications of the Coronavirus Outbreak on Financial Reporting and Auditors' Work tailored to Cyprus Reality", 27March: 1-23, Available at: <http://www.icpac.org.cy>.
- Wang, C.; Li, W .; Drabek, D.; Okba, N. M.; van Haperen, R.; Osterhaus, A. D.; and Bosch, B. J., (2020), "A human monoclonal antibody blocking SARS-CoV-2infection", *Nature Communications*, Vol. 11, No. 1, pp. 1-6.

الملحق رقم (١) قائمة الاستقصاء

السيد الفاضل/

تحية طيبة وبعد،

نحيط علم سيادتكم أن الباحثان بصدد اجراء دراسة بعنوان أثر جائحة كورونا COVID_19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية مع دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية.

وتسعى هذه الدراسة، إلى استقراء آرائكم المبنية على العلم والعمل، والمتمتجة بتراكم الخبرة المهنية، للاستفادة منها في إلقاء الضوء على تأثير انتشار جائحة كورونا COVID_19 على مستوي كل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن المخاطر غير المالية والإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية للشركات المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

ويؤكد لكم الباحثان، أن ما تقدمونه من معلومات وآراء سوف تعامل بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ونشكركم على حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير...

الباحثان

أحمد محمد عبد السيد
باحث دكتوراه في المحاسبة

حماده فتح الله السمدوني
وكيل حسابات بوزارة المالية
باحث دكتوراه في المحاسبة

أولاً: البيانات الشخصية:

١. الأسم (اختياري):

٢. المؤهلات العلمية:

بكالوريوس

دبلوم دراسات عليا

ماجستير

دكتوراه

٣. الوظيفة:

مراجع خارجي

مدير مالي

محلل مالي

عضو هيئة تدريس

أخرى

٤. عدد سنوات الخبرة المهنية:

أقل من ٣ سنوات

أكثر من ٣ سنوات وأقل من ١٠ سنوات

أكثر من ١٠ سنوات وأقل من ٢٠ سنوات

أكثر من ٢٠ سنوات

برجاء التكرم بوضع علامة (√) أمام كل سؤال عند درجة الموافقة التي تراها سيادتكم مناسبة:
 المحور الأول: فيما يلي مجموعة الأسئلة المتعلقة بأثر انتشار جائحة كورونا COVID-19 على
 مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية

م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تلتزم الشركات في ظل جائحة كورونا بالمحافظة على صحة وسلامة العاملين والعملاء من خلال توزيع الأقنعة الواقية والكحول وتعقيم مواقع العمل وأماكن أداء الخدمات.					
٢	إن تفشي جائحة كورونا على مستوى العالم وسرعة انتشار المرض وتأثير ذلك على مختلف القطاعات أدى لالتزام أغلب الشركات بمسئوليتها الاجتماعية.					
٣	حظر حركة المواطنين الجزئية كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا أدى لالتزام الشركات بتخفيض ساعات العمل، واتخاذ إجراءات نحو تفعيل قيام الموظفين بالعمل عن بُعد.					
٤	نتج عن جائحة كورونا ركود اقتصادي في غالبية القطاعات مما فرض على الشركات القيام بمسئوليتها الاجتماعية تجاه العاملين من خلال الاستمرار دفع رواتب العاملين لديها خلال تلك الازمة.					
٥	انتشار جائحة كورونا أدى لقيام العديد من الشركات بالمساهمة في التبرعات والمشاركة المجتمعية لتوفير العلاج والأجهزة الطبية للمساعدة في تحجيم انتشار المرض.					
٦	أدت طول فترة الأزمة إلى تراجع الشركات عن بعض سياساتها المبدئية لمواجهة الأزمة مثل الاتجاه لزيادة تسريح العاملين لديها نظراً لعدم قدرتها على الاستمرار في تحمل تكاليفهم.					
٧	تقوم الشركات في ظل جائحة كورونا في المساهمة في نشر الوعي والتثقيف المجتمعي للوقاية من انتشار فيروس كورونا، وكذلك طرق التعامل مع المصابين ومعرفة أعراض المرض.					

					٨	تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوى الإفصاح عن البعد الاجتماعي تجاه العاملين والعملاء والمجتمع في التقارير المالية.
					٩	تقوم الشركات في ظل جائحة كورونا بالإفصاح عن التكاليف الاستثنائية وكذا التكاليف الاجتماعية التي تحملتها في سبيل مواجهه انتشار جائحة كورونا.
					١٠	تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوى الإفصاح في التقارير المالية عن الإجراءات الاحترازية لتطهير وتعقيم مواقع العمل للحفاظ على العمال وكذلك تعقيم المنتجات للمحافظة على صحة العملاء.
					١١	تؤدي جائحة كورونا لقيام الشركات بالإفصاح في التقارير المالية عن دور إدارة الشركة للأزمة وتأثيرها على المجتمع.

المحور الثاني: فيما يلي مجموعة الأسئلة المتعلقة بأثر انتشار جائحة كورونا COVID-19 على مستوى الإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير المالية

م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	إن سرعة انتشار وتفشي جائحة كورونا أدى لزيادة درجة عدم اليقين والمخاطر التي تتعرض لها الشركات.					
٢	تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوى مخاطر العمليات والتشغيل وبالتالي زيادة مستوى الإفصاح عن مخاطر العمليات في التقارير المالية.					
٣	يؤدي حظر الانتقال والإغلاق الجزئي كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا لتقليل حركة البيع والشراء وتقليل توزيع المنتجات مما يؤدي لتعرض الشركات لمخاطر تقادم المخزون.					

					التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا يؤدي لزيادة مستوى الإفصاح عن مخاطر التكنولوجيا ومعالجة المعلومات في التقارير المالية.	٤
					أثرت جائحة كورونا على جميع القطاعات وعلى وجه التحديد قطاعي السياحة والطيران حيث أن ذلك يزيد من مخاطر الصناعة وبالتالي زيادة مستوى الإفصاح عن مخاطر الصناعة في التقارير المالية.	٥
					إن اتجاه الشركات لتنفيذ إجراءات العمل عن بُعد في ظل جائحة كورونا يزيد من مخاطر تقييم الأداء للعاملين.	٦
					تؤدي جائحة كورونا إلى زيادة المخاطر التنظيمية والسياسية في ظل أزمة متسارعة وقرارات مضطربة.	٧
					قد تقوم الشركات باستغلال انتشار جائحة كورونا وزيادة مستوى الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية عن طريق تضمينها ببعض المخاطر السابقة للأزمة والصاقها بانتشار الوباء.	٨
					انتشار جائحة كورونا يؤثر على قدرة الشركة على الاستمرار مما يؤدي لزيادة مستوى الإفصاح عن مخاطر استمرارية الشركة.	٩
					تؤدي جائحة كورونا لزيادة مستوى المخاطر الاستراتيجية التي تتعرض لها الشركات.	١٠

المحور الثالث: فيما يلي مجموعة الأسئلة المتعلقة بأثر انتشار جائحة كورونا COVID-19 على مستوى الإفصاح عبر الأنترنت في التقارير المالية.

م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يؤدي انتشار جائحة كورونا والإجراءات الاحترازية المتخذة تجاه هذه الجائحة إلى التوجه نحو التحول الرقمي واستخدام تكنولوجيا الرقمنة.					

					٢	من ضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة تفشي جائحة كورونا عدم الاعتماد على المستندات الورقية التي يتم تبادلها بين أكثر من شخص.
					٣	يؤدي انتشار جائحة كورونا لتوجه الشركات لعرض القوائم والتقارير المالية للفترة الحالية والفترات السابقة (فترات المقارنة) على موقعها على شبكة الانترنت.
					٤	يؤدي انتشار جائحة كورونا لنشر تقارير الفحص المحدود وتقرير المراجع الخارجي على موقعها الإلكتروني.
					٥	تقوم الشركات في ظل جائحة كورونا بإتاحة بيانات الحوكمة (هيكل الملكية، مجلس الإدارة، قرارات مجلس الإدارة، وغيرها) على موقعها الإلكتروني.
					٦	تعتمد الشركات في نشر بياناتها المالية على استخدام EXCEL Sheet وكذا لغة تقارير الأعمال الموسعة والعروض التقديمية لسهولة استخدامها وفهمها من جانب المستخدمين وذلك في ظل انتشار جائحة كورونا.
					٧	نظراً للإجراءات الاحترازية لمنع تفشي جائحة كورونا تستخدم الشركات خاصية Video Conference لعقد اجتماعات مجلس الإدارة وكذا اجتماعات الجمعية العامة للشركة.
					٨	تقوم الشركات بإتاحة أسماء موظفي علاقات المستثمرين والبريد الإلكتروني ورقم هاتف لسهولة التواصل مع أصحاب المصالح في ظل انتشار جائحة كورونا.
					٩	تقوم الشركات بتطوير مواقعها الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية وتوفير خريطة للموقع الخاص بها لسهولة الوصول للمعلومات والتواصل مع الشركة في ظل جائحة كورونا.
					١٠	تؤدي جائحة كورونا لزيادة إفصاح الشركة عن مسؤوليتها الاجتماعية عبر مواقعها من حيث التوعية المجتمعية ودورها في الرعاية الصحية لموظفيها وإجراءاتها الاحترازية.

					أدت جائحة كورونا إلى تفعيل الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي للشركات بشكل أكبر من سنوات المقارنة من حيث النشر والرد على العملاء.	١١
--	--	--	--	--	---	----